الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
The National Society for Human Rights

حقوق الإنسان في الصحافة

الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم/ الثلاثاء

13 **إبريل** 2021

الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
هيئة حقوق الإنسان	2
أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية	4

رئيس هيئة حقوق الإنسان يستقبل سفير الاتحاد الأوروبي لدى المملكة

المصدر: جريدة واس الثلاثاء 01 رمضان 1442هـ - 13 إبريل 2021م
https://www.spa.gov.sa/viewfullstory.php?lang=ar&newsid=2214988

حث معالي رئيس هيئة حقوق الإنسان الدكتور عواد بن صالح العواد مع سفير الاتحاد الأوروبي لدى المملكة باتريك سيمونية، سبل تعزيز التعاون في مجال حقوق الإنسان بين المملكة والاتحاد الأوربي.
وأكد معاليه خلال اللقاء عمق العلاقات المشتركة؛ وأهمية استمرار التعاون بما يعزز تلك العلاقات في المجالات كافة.
وأوضح أن المملكة في ظل رؤية 2030 نفذت إصلاحات عديدة ومتلاحقة في مختلف مجالات حقوق الإنسان، بدعم ورعاية من خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي العهد -حفظهما الله-، منوهًا بأهمية مثل هذه الزيارات بين الجانبين لتبادل وجهات النظر حول العديد من الملفات والقضايا بما يعزز الشراكة وآفاق التعاون.

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

أمير الرياض يلتقي رئيس الهيئات ويستعرض خطط محميتين ملكيتين

الأمير فيصل بن بندر يشدد على رقابة سكن العمالة

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 01 رمضان 1442هـ - 13 إبريل 2021م
https://www.alriyadh.com/1880267

اطلع صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض في مكتبه بقصر الحكم الأحد، على تقرير لجنة دراسة مقرات سكن العمالة، بحضور صاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالعزيز بن عياف أمين المنطقة، ووكيل الإمارة المساعد للشؤون التنموية سعود بن عبدالعزيز العريفي.

واستمع سموه لشرح من أمين المنطقة عن منجزات اللجان في المنطقة، حيث تم تنفيذ أكثر من 13 ألف زيارة ميدانية رصد خلالها أكثر من 2000 مخالفة، كما تم منح 266 رخصة سكن جماعي للأفراد داخل الرياض.

وثمن جهود اللجان وما تقوم به في سبيل المحافظة على الصحة العامة وتطبيق الإجراءات الاحترازية والوقائية.

يذكر أن لجان دراسة مقرات سكن العمالة يرأسها سمو أمير المنطقة ويشارك فيها العديد من القطاعات المعنية، ويبلغ عددها 38 لجنة منها 16 داخل مدينة الرياض و22 لجنة في المحافظات.

واطلع سمو أمير منطقة الرياض في مكتبه بقصر الحكم الأحد على عرض عن محمية الإمام عبدالعزيز بن محمد الملكية ومحمية الملك خالد الملكية.

جاء ذلك خلال استقبال سموه للرئيس التنفيذي لهيئة تطوير محمية الإمام عبدالعزيز بن محمد الملكية الدكتور طلال الحريقي، حيث استمع لشرح عن المحميتين وخطط الهيئة في تطويرها والأعمال الجاري تنفيذها، مثمناً سموه الجهود المبذولة لتطوير المحميات وما تجده من اهتمام وعناية من القيادة الرشيدة.

كما استقبل سمو أمير منطقة الرياض في مكتبه بقصر الحكم الأحد، عبدالله بن محمد الشبانات بمناسبة تكليفه مديراً لفرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المنطقة، وهنأه سموه بهذا التكليف، متمنياً له التوفيق فيما أوكل إليه من أعمال.

دعم توطين 100 ألف وظيفة سياحية للجنسين

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء 01 رمضان 1442هـ - 13 إبريل 2021م
https://www.al-madina.com/article/727366

سعيد الزهراني - الطائف

كشفت البوابة الوطنية للعمل»طاقات» عن آلية دعم توطين 100 ألف وظيفة في القطاع السياحي بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل وتحقيق أهداف رؤية 2030،

ووفقًا للآلية يقدم صندوق الموارد البشرية دعمًا يبدأ بنسبة ثابتة لراتب الموظف الذي يتم توظيفه وفق الضوابط المحددة مقدارها (30%) من الأجر للسنة الأولى والثانية، وتستحق المنشأة دعمًا إضافيًا (20%) على ألا تتجاوز قيمة الدعم 3000 ريال. ويشترط ألا يكون المتقدم موظفًا حكوميًا أو صاحب عمل او متقاعدًا حكوميًا أو قطاعًا خاصًا وألا يكون تجاوز مدة الدعم المسموحة وهي 24 شهرًا في أي من برامج دعم التوظيف وأن يكون مسجلاً في طاقات.

الفئات المستهدفة

-الباحثون عن عمل من الجنسين.

-العاملون الراغبون في تحويل مسارهم المهني للقطاع السياحي.

-الكفاءات الوطنية الراغبة في التطور الوظيفي.

شروط القبول

-أن يكون المتقدم سعودي الجنسية.

-عمر المتقدم من 18-60.

-ألا يكون طالبًا (حسب بيانات وزارة التعليم.(

-ألا يكون موظفًا حكوميًا أو صاحب عمل او متقاعدًا حكوميًا أو قطاعًا خاصًا.

-ألا يكون تجاوز مدة الدعم المسموحة وهي 24 شهرًا في أي من برامج دعم التوظيف.

-ان يكون تسجيل الموظف في التأمينات الاجتماعية لم يتجاوز (60) يومًا في المنشأة نفسها.

-أن يكون المتقدم غير مسجل في أي منشأة أخرى في التأمينات الاجتماعية أثناء التقديم على البرنامج، أو ربطه في طلب العم.

-أن يكون المتقدم مسجلاً في طاقات.

الرواتب

-الحد الأدنى للأجر هو 3200 ريال أما الحد الأعلى 15000 ريال في المدن والمناطق الرئيسة.

-الحد الأدنى للأجر هو 3000 ريال للدعم في المدن والمناطق الأخرى.

-مدة دعم البرنامج سنتان تمثل 24 شهرًا.

ضوابط وتعليمات

-يشترط على المنشآت التسجيل في البوابة الوطنية للعمل (طاقات) وبعد ذلك تستكمل التسجيل بالخطوات التالية:

-تقوم المنشأة بالدخول على برنامج دعم التوظيف.

-تقوم المنشأة بالموافقة الإلكترونية على الشروط والضوابط.

-تقوم المنشأة بتحديد اسم البنك.

-يقدم الصندوق دعمًا يبدأ بنسبة دعم ثابته لراتب الموظف الذي يتم توظيفه وفق الضوابط المحددة مقدارها (30%) من الأجر للسنة الأولى والثانية، وتستحق المنشأة دعمًا إضافيًا (20%) على أن لا تتجاوز قيمة الدعم 3000 ريال.

-يتم السماح ممن سجلت بياناتهم في برنامجي نمو التوطين والعمل الجزئي بالتقديم على وظائف برنامج الدعم الجديد.

-يجب على المنشأة التسجيل في البوابة الوطنية للعمل (طاقات)، وإضافة بيانات الموظفين في صفحة مخصصة لذلك.

-يشترط أن يكون للموظف المراد دعمه حساب في البوابة الوطنية للعمل (طاقات.(

-المنشآت الموقوفة أو عليها استرداد من الصندوق أو وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية لا يمكنها التقديم حتى

إنهاء المخالفة.
-يتم استكمال دعم برامج دعم التوظيف السابقة لمن لم يكمل 24 شهرًا ولم يتجاوز 3 مرات دعم.
-يمكن للمسجلين في برامج (حافز، تمهير، قرة، وصول، غسيل أيام الكلى، الشهادات الاحترافية) الاستفادة من الدعم في البرنامج.

«الشورى»: استحقاق الزوجة والأبناء مرهون بالاعتماد على صاحب المعاش

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء 01 رمضان 1442هـ - 13 إبريل 2021م
https://www.al-madina.com/article/727361

وافق مجلس الشورى، خلال جلسته العادية الخامسة والعشرين للسنة الأولى من الدورة الثامنة عبر الاتصال المرئي والمنعقدة برئاسة رئيس المجلس عبدالله آل الشيخ، أمس، على تعديل مادتين بنظامي التقاعد المدني والعسكري، تقضيان بربط استحقاق الزوجة والأبناء بالاعتماد في الإعالة على صاحب المعاش عند الوفاة.
وأوضح المجلس، وفقا لما نشره عبر حسابه الرسمي على «تويتر»، أنه وافق على تعديل المادة (25) من نظام التقاعد المدني الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/41) في 26 رجب 1393هـ، والمادة (23) من نظام التقاعد العسكري الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/24) في تاريخ 5 ربيع الثاني من عام 1395هـ.
وأشار المجلس، إلى أن نص المادتين بعد التعديل أصبح: «المستحقون عن صاحب المعاش هم: الزوج أو الزوجة، والأم والأب والابن والبنت، وابن وبنت الابن الذي توفي في حياة صاحب المعاش، والأخ والأخت والجد والجدة فيما عدا الزوجة والابن والبنت، فيشترط لاستحقاق الشخص أن يكون معتمدا في إعالته على صاحب المعاش عند وفاته، ويحدد مجلس إدارة المؤسسة العامة للتقاعد بقرار من متى يعتبر الشخص معتمدا في إعالته على صاحب المعاش، وتاريخ بدء صرف الاستحقاق وإجراءات إثبات ذلك.»

حقوق الإنسان بين "البازارات" و"الأوراق السياسية!«

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء 01 رمضان 1442هـ - 13 إبريل 2021م
https://www.okaz.com.sa/news/local/2064997

يبدو أن نفاق وتناقض «البازارات الحقوقية» حول العالم يظهر في أوضح صوره، عندما يتعلق الأمر بالمملكة العربية السعودية، فرغم أن البلاد تشهد موجة إصلاح وتطوير غير مسبوقة في تاريخ الدول الحديثة كماً ونوعاً، إلا أن منظمات وجهات دولية تستمر في سقوطها في وحل التسيس والانتقائية ضد السعوديين.

فمع محاولات «دكاكين حقوق الإنسان»، كما تسميها الأوساط الاجتماعية في المملكة، مهاجمة السعوديين واتهامهم بدعم المتطرفين وخطاب الكراهية وتأكيدها على ضرورة مواجهة التطرف، تهاجم نفس المنظمات كل الخطوات الحكومية لكبح تلك المخاطر، الأمر الذي يراه مراقبون «تناقضاً يفضح نيات تلك المنظمات وتسييسها لملف حقوق الإنسان.«

حقوق الإنسان في الصحافة

آخر الواصلين إلى حفلة «محاولات شيطنة السعوديين اليائسة» كان مسؤولاً غربياً اعتبر أن محاكمة متطرف على بثه خطاباً لنشر الكراهية ومؤيداً لتنظيم «داعش» الإرهابي بأنه «يحاكم على حرية التعبير»!، بينما تشهد صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» دعماً لدعاية التنظيم الإرهابي الوحشي وتبريراً لجرائمه! ويرى السعوديون أن التاريخ يعيد نفسه، فبعد أن ألقت الرياض القبض على مجموعة متطرفة موالية لتنظيم «القاعدة» الإرهابي في التسعينات، تعرضت لانتقادات واسعة، حتى تفاجأ العالم بأن نيران التطرف أحرقت عواصم عالمية عدة، وكان من مشعليها من وصفتهم يوماً بـ«الضحايا والمعارضين.«

ويسترجع السعوديون تصريحات سفيرهم في واشنطن السابق الأمير بندر بن سلطان، عندما قال، في لقاء تلفزيوني مع محطة أمريكية في نهاية 2001، إن المملكة تنبهت مبكراً لخطر الإرهابيين، وطاردتهم وقبضت عليهم وحاكمتهم قبل أحداث 11 سبتمبر، بينما كان يسميهم الإعلام الغربي قبل الحادثة بيوم بـ«المعارضين»، ليعترفوا بعد ذلك بأنهم إرهابيون.

وخاضت السعودية منذ وقت مبكر في تسعينات القرن الماضي حرباً مفتوحة على المتطرفين وملاحقتهم أمنياً وقانونياً حتى دحرت الإرهاب وهزمته، في وقت استمرت كثير من المنظمات الحقوقية مهاجمة المملكة، فكثير من منظري حركات العنف الإسلامية القابعون في السجون لنشرهم خطاب الكراهية أضحوا محل تعاطف ودفاع من قبل تلك المنظمات، التي بدت مستعدة لاستثمار أي ملف لمحاولة النيل من السعوديين.

وفي تقرير «مسيس» سابق، أوردت منظمة «هيومن رايتس ووتش» عام 2010 أسماء أشهر منظري العنف والتطرف في البلاد (وليد السناني، ناصر الفهد، علي الخضير، وفارس آل شويل وآخرين) ممن يعلنون دعمهم لتنظيم «القاعدة» و«داعش» الإرهابيين، ويحرضون على ارتكاب مزيد من الجرائم والعنف ويكفرون بلادهم ويشجعون على الهجمات الانتحارية في صفوف المدنيين والتمرد المسلح، ويشرعنون جرائم التنظيمات المتطرفة، ويجندون بخطابهم الكثير من المتعاطفين حول العالم، في سياق حديثها حول «التحركات الحكومية ضد منتقديها» التي وصفتها بـ«تعسفية الطابع»!

وتستمر منظمات «حقوقية» عدة بالوقوع في ذات التناقض، رغم تغير الأسماء، إلا أن الهدف ثابت ويكمن في «شيطنة السعوديين.«

ويبدو أن موقف تلك المنظمات من صرامة المملكة في التصدي للإرهاب وداعميه ومنظريه أمر مثير للسخرية وفاقد للمصداقية في الأوساط السعودية، في وقت تبلغ الانتقائية لتلك المنظمات مبلغها عند تعليقها على الإصلاحات الحكومية لكثير من القوانين والتشريعات.

ومنذ أن أعلن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، في خطابه التاريخي في أكتوبر 2017، مشروع المملكة 2030 القائم على التسامح والوسطية، والتزامه بمجابهة الفكر المتطرف، نجحت المملكة في تسديد ضربات حاسمة للمتطرفين وانحسرت خطابات نشر الكراهية، وبدت البلاد عازمة للعودة إلى ما كانت عليه قبل عام 1979 «إلى الإسلام الوسطي المعتدل على العالم وعلى جميع الأديان والتقاليد والشعوب.«

وبدا أن السعوديين مصرون على عدم استغلال المتطرفين شعارات «حرية التعبير» لبث خطابهم المسموم المحرض على العنف والكراهية. وتراجع الخطاب المتطرف، بعد وعد 2017، الذي يكمن في «القضاء على التطرف فوراً»، وكما قال ولي العهد السعودي، في نوفمبر من العام الماضي، «بدأنا فعلياً حملة جادة لمعالجة الأسباب والتصدي للظواهر، وخلال سنة واحدة استطعنا أن نقضي على مشروع أيديولوجي صُنع على مدى 40 سنة. واليوم لم يعد التطرف مقبولاً في المملكة العربية السعودية، ولم يعد يظهر على السطح، بل أصبح منبوذاً ومتخفياً ومنزوياً، وسنستمر في مواجهة أي مظاهر وتصرفات وأفكار متطرفة. فقد أثبت السعوديون سماحتهم الحقيقية ونبذهم هذه الأفكار التي كانت دخيلة عليهم من جهات خارجية تسترت بعباءة الدين، ولن يسمحوا أبداً بوجوده بينهم مرة أخرى.«

وانحسرت العمليات الإرهابية التي كانت تستهدف المقدرات الوطنية والأبرياء، بعد أن كانت تحضر بشكل دوري منذ أول عملية إرهابية عام 1996، بعد أن نجحت الخطط التطويرية للقطاع الأمني في نقل المعركة من التصدي والمواجهة إلى الضربات الاستباقية. كما قطعت المملكة شوطاً تاريخياً في تجفيف منابع التطرف.

وفي الشرق الأوسط، إحدى أكثر المناطق المشتعلة في العالم، تتغافل كثير من تلك المنظمات عن المآسي المروعة والانتهاكات المتكررة والممنهجة لحقوق الإنسان، حيث لم تواجه جريمة حرق عشرات المهاجرين في محبسهم من قبل المليشيات الحوثية سوى ببيانات «باردة» وشكلية، فيما تظل إيران أكثر البلدان انتهاكاً لحقوق الإنسان خارج «مرمى النيران» اليومية لتلك المنظمات.

ومنذ يناير 2021 وحتى اليوم لم تتطرق منظمة «هيومن رايتس ووتش» -على سبيل المثال- إلى جمهورية «الملالي» المتوحشة سوى بـ3 بيانات فقط، بينما حاولت «شيطنة السعودية» بضعفها من البيانات والمقالات التي اقتربت من معدل بيان كل أسبوع خلال الثلاثة أشهر. ما يشي بموقفها المنحاز ضد الرياض.

الأمر لا يختلف كثيراً عن منظمة «العفو الدولية»، التي عينت أخيراً أنياس كالامار أمينة عامة لها. ويبدو أن مواقف

كالامار المعادية للسعوديين كانت الصوت الحاسم لشغلها المنصب كما يعتقد مراقبون.
ورغم كل الانتقادات «المسيسة» لخطط السعودية الإصلاحية ومواجهتها الخطابات المتطرفة بحزم، إلا أن السعوديين يؤكدون عزم بلادهم على المضي قدماً في رحلة التطوير والإصلاح وصناعة المستقبل، «فلا يمكن أن تكون بلادنا الغنية بتاريخها ومكانتها إلا في مقدمة الدول.»
وتسارعت وتيرة الإصلاح في البلاد بشكل غير مسبوق منذ تولي الملك سلمان بن عبدالعزيز مقاليد الحكم في البلاد التي ستحتفل في سبتمبر القادم بذكرى توحيدها الـ91، حيث شهدت الفترة القليلة الماضية 90 إصلاحاً حقوقياً.

الاقتصادية
جريدة العرب الاقتصادية الدولية

محافظ "المركزي": اندماجات "التأمين" مؤشر إيجابي .. خططنا في الاتجاه الصحيح

المصدر: جريدة سبق الثلاثاء 01 رمضان 1442هـ - 13 إبريل 2021م
https://www.aleqt.com/2021/04/13/article_2070641.html

قال الدكتور فهد المبارك محافظ البنك المركزي السعودي، إن الاندماجات في قطاع التأمين تعطي مؤشرا إيجابيا على أن خطط ومستهدفات البنك المركزي المتعلقة بالقطاع تسير في الاتجاه الصحيح.
وأشار إلى أن الجهود المبذولة والسعي لتطوير قطاع التأمين والرفع من كفاءته التشغيلية ومن متانته المالية من خلال تحفيزه وتشجيعه على زيادة رؤوس الأموال عبر إحدى أهم وسائل تحقيقها وهو الاندماج والاستحواذ، أثمرت عن ثلاث عمليات اندماج خلال فترة وجيزة قاربت عاما. جاء ذلك خلال تكريمه رئيسي مجلسي إدارة شركتي "الجزيرة تكافل تعاوني" و"سوليدرتي السعودية للتكافل" بعد نفاذ عملية اندماجهما أخيرا، وذلك بحضور الرئيس التنفيذي للشركة الدامجة.
وأكد المبارك؛ استمرار البنك المركزي في تشجيع شركات التأمين على الاندماج والاستحواذ لتحقيق أهداف "رؤية المملكة 2030" وبرامجها، ومن أهمها برنامج تطوير القطاع المالي، الذي أبدى اهتماما خاصا بقطاع التأمين كونه القطاع الذي يتحمل عبء قبول المخاطر، التي يواجهها الاقتصاد الوطني ويسهم في استقراره ونموه.

الرياض
www.Alriyadh.com

مواجهة العجز

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 01 رمضان 1442هـ - 13 إبريل 2021م
https://www.alriyadh.com/1880263

كلمة الرياض

بقدر القلق من العجز الاكتواري لأنظمة التقاعد في المملكة، بقدر حالة الاطمئنان من أن حكومة خادم الحرمين الشريفين ستكون قادرة على تلافي هذا العجز في وقت باكر بطريقة أو بأخرى، ما يضمن قدرة المؤسسة العامة للتقاعد والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية على الإيفاء بالتزاماتهما تجاه مئات الآلاف من المستفيدين.

وأبسط تعريف للعجز الاكتواري، هو عدم القدرة "مستقبلاً" لصندوق أو حساب التقاعد والتأمينات، على تغطية المتطلبات المالية للمشتركين؛ لأن الإيرادات من الاشتراكات واستثماراتها لا توفر المنافع، فيبدأ استهلاك الأصول الاستثمارية، ثم تصبح المؤسسة عاجزةً عن دفع المعاشات والتعويضات لمستحقيها.

وعندما يتجاوز العجز الاكتواري المتوقع في مؤسسة التأمينات ـ على سبيل المثال ـ 800 مليار ريال وفق دراسة تغطي مدة 60 سنة (1434 إلى 1494)، فهذا يبعث على التوجس، ويدفع إلى إيجاد حلول عملية للتغلب على العجز بأسلوب ابتكاري، يضمن حقوق المستفيدين، ولا يلقي بالحمل على كاهل خزينة الدولة، ويبدو أن الحل ليس ببعيد عن رؤية المملكة 2030.

ورغم أن جميع الاقتراحات المطروحة على الساحة غير كفيلة بسد العجز الاكتواري كاملاً، إلا أن أفضل الحلول الممكنة لمؤسسة التقاعد، هو التوسع في بنود استراتيجيتها العامة لتحقيق متطلبات الرؤية، وفيها تتعهد المؤسسة بتطوير خدماتها للمشتركين إضافة إلى المتقاعدين، ومنها برنامج "مساكن" الخاص بتمويل موظفي الدولة والمتقاعدين لشراء المساكن، والحرص على تطوير القدرة الاستثمارية، واستقطاب وبناء القدرات المتخصصة في الاستثمار وإدارة المخاطر، وهذا يضمن للمؤسسة اصطياد عصفورين بحجر واحد؛ الأول: تقديم خدمات نوعية للموظفين والمتقاعدين، والآخر: تحقيق عوائد مالية أفضل لدعم خزينتها، ويضاف هذا إلى العمل مع القطاع الخاص لتقديم خدمات وعروض مميزة للمتقاعدين والمستفيدين، تجلب الفائدة لخزينة المؤسسة.

ويتماشى هذا التوجه مع مبادئ الدولة الرافضة لمبدأ المجازفة بأموال المتقاعدين في استثمارات عالية المخاطر، لأنها ترى أن أصول التأمينات من الاشتراكات أمانة لا ينبغي المخاطرة بها في استثمارات غير مضمونة العواقب.

وما يبعث على الاطمئنان أن العجز الاكتواري في مؤسس التقاعد تحت مجهر الدولة، تراقبه وتحتاط له، فنظام المؤسسة ينص في مادته الـ25 على إجراء دراسة مفصلة للحالة المالية للمؤسسة، ولكل فرع من فروع التأمينات مرة كل ثلاث سنوات على الأقل، ويمكن أن تُتخذ الدراسة المذكورة أساساً لإعادة النظر في معدل نسب الاشتراكات، وإذا أظهرت الدراسة عجزاً اكتوارياً، فتلتزم الدولة بسد هذا العجز بواسطة إعانات ترصدها في الميزانية العامة.

الاقتصادية
جريدة العرب الاقتصادية الدولية

ليالي رمضان والكورونا

المصدر: جريدة الاقتصادية الثلاثاء 01 رمضان 1442هـ - 13 إبريل 2021م
https://www.aleqt.com/2021/04/13/article_2070686.html

سلوى العضيدان

هذا هو ثاني رمضان يمر وشبح كورونا يخيم علينا في وتيرة متصاعدة لأعداد الإصابات وتهاون الناس في تطبيق الإجراءات الاحترازية، العام الماضي في مثل هذه الأيام كان الحظر الجزئي قد تم تطبيقه كأحد الإجراءات المتخذة للسيطرة على تفشي الوباء والتاريخ اليوم يعيد نفسه بالنسبة لمفهوم الوعي، فالوعي المجتمعي لخطورة كورونا يتذبذب ما بين مد وجزر. ولعل الكثيرين يلاحظون أن ارتفاع أعداد الإصابات يسبب هلعا ما يدفع بالناس للتقيد بالإجراءات الاحترازية، ثم حين يبدأ المؤشر في الانخفاض يشعر الناس بالأريحية فيبدؤون في التهاون بتطبيق الإجراءات " فترجع ريما لعادتها القديمة". نعرف جميعا أن ليالي رمضان الروحانية تشيع البهجة والأنس في النفوس وتحرك شجن القلوب للتواصل واللقاء واللمة مع الأهل والجيران والأصدقاء، وهذا أمر جميل لكن الأمر الذي يدعو للقلق أنه في ظل ظروف كورونا فإن كل تواصل ولقاء سيكون ثمنه فادحا خصوصا حين يكون العدد كبيرا ولا أبالغ حين أقول: إن الكثير من الأسر السعودية حين يجتمع أفرادها من بنات وأبناء وأطفال في بيت الجد والجدة فإن أعدادهم قد تفوق الـ30 على أقل تقدير، من غير المعقول المخاطرة بأرواح كل هؤلاء من أجل قضاء سهرة رمضانية جميلة، كل الأشياء في هذه الحياة يمكن تعويضها إلا إحساسك بالندم على رحيل شخص عزيز عليك كنت أنت سببا مباشرا في إصابته بالمرض بلامبالاتك واستخفافك بخطر هذه الجائحة التي نعيشه.

حتى إن فاتك الاستمتاع بلمة الأهل في ليالي رمضان، فلا تحزن فالأيام أمامك - بإذن الله - "والدنيا ما راح تطير"
وستعوض كل ذلك حين يرحل هذا الوباء إلى غير رجعة بقدرة الله وتوكلنا عليه ثم بتكاتف جهودنا مع جهود حكومتنا ممثلة في وزارة الصحة بكافة منسوبيها، كل ما هو مطلوب منك عزيزي المتهاون بأمر كورونا هو:
_عدم تهييجك مشاعر الآخرين بتصويرك لمة أهلك وإخوانك وأصدقائك، فإن كنت "شين وقوي عين" فلا تحمل وزر غيرك باقتدائهم بك وتثبيط همتهم في حفاظهم على عدم اختلاطهم بأحبتهم.
" _غبقة رمضان" ليست سنة ولا واجبا لا يكتمل صومك إلا بها، فيا ليت وزارة التجارة تعد المتفاخرين "بغبقاتهم" الرمضانية المصورين لتفاصيلها من المحرضين على كسر قواعد الإجراءات الاحترازية خصوصا حين تتجاوز الأعداد الحد المسموح به.
وخزةلا تجامل أحدا في صحتك.. حتى لو دعاك إلى "غبقة رمضانية!"

كاريكاتير

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء 01 رمضان 1442هـ - 13 إبريل 2021م

https://www.al-madina.com/article/727323

المصدر: جريدة الجزيرة الثلاثاء 01 رمضان 1442هـ - 13. إبريل 2021م

https://www.al-jazirah.com/2021/20210413/cr1.htm